وفاة المرجع الديني الشيخ محمد مهدي الخالصي

نخيل نيوز ـ متابعة

أعلنت مدرسة الخالصي في الكاظمية المقدسة، اليوم السبت، رحيل عميدها محمد مهدي الخالصي.

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[البقرة:١٥٦]

بقلوبٍ مؤمنةٍ بقضاء الله وقدره، تنعي **مدرسة الإمام الخالصي** و**أسرة آل الخالصي** إلى الأمّة الإسلامية عامّة، وإلى الشعب العراقي العزيز خاصّة، **عميدها الكبير**، وعَلَمًا من أعلام الدين، وركنًا من أركان العلم والجهاد، **المرجع الديني المجاهد، سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد مهدي الخالصي** (طيّب الله ثراه).

الذي لبّى نداء ربّه بعد عمرٍ شريفٍ ناهز تسعة عقود، أفناه في خدمة الدين، ونُصرة قضايا الأمة، ونشر الهداية والوعي.

لقد كان الفقيد مثالًا للعالِم الرسالي المجاهد؛ حمل أمانة العلم وأدّى رسالة الإسلام بأبهى صورها: **درسًا وتدريسًا، وفقهًا وتعليمًا، دعوةً وعملًا، منبرًا وموقفًا، تضحيةً وثباتًا.**

وكان صوته عالياً في وجه **الاستكبار والاحتلال**، ومدافعًا صلبًا عن **حرية شعبه، ووحدة أمّته، واستقلال وطنه.**

برحيله، فقدت **الحوزات العلمية**، والساحة الإسلامية، **عالِمًا مجاهدًا، ومفكرًا أصيلًا، وسياسيًّا حكيمًا، ومحقّقًا بارعًا**؛ خلّف إرثًا علميًّا وفكريًّا واجتماعيًّا سيظل معينًا للأجيال القادمة.

نسأل الله العليّ القدير أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، **ويتقبله في الصالحين، ويحشره مع النبيين والصدّيقين والشهداء، وحَسُن أولئك رفيقًا**، وأن يُلهم أهله وذويه وتلامذته ومحبيه جميل الصبر، وحُسن العزاء.

وستُقام مراسم التشييع والصلاة في تمام الساعة الرابعة عصر يوم السبت، الموافق للأول من جمادى الآخرة ١٤٧٧هـ / ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥م، انطلاقًا من ساحة الإمام محمد الجواد عليه السلام، عند بداية شارع باب المراد، باتجاه الصحن الكاظمي الشريف، حيث يُوارى جثمانه الطاهر الثرى في مثواه الأخير.

مدرسة الإمام الخالصي / الكاظمية المقدسة

١ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

e-mail: khalesioffice@gmail.com
web : www.alkhalissi.org

العراق: الكاظمية المقدسة – مدرسة الإمام الخالصي
٠٧٨١٤٨٧٧٥١٣ / ٠٧٨٣٧٧٣٧٣٧٠

www.palms-news.com